

إشارة



علي الفضالة

أويد الإصلاح وبقوة

أويد الإصلاح وبقوة وإن استلزم تضحية.. ومع الإصلاح الشامل على المستوى السياسي والاقتصادي والتعليمي والاجتماعي. ومع الإصلاح الذي يستوجب أسلوباً جديداً في التفكير وإدارة شؤون الدولة يحقق الرؤية (الكويت مركزاً مالياً) والتنمية المنشودتين ويسخر كل إمكانيات الدولة بأجهزتها وقطاعاتها الخاصة والعامة ويضع التعليم نصب عينيه ليوكب التطور ويخرج لنا أجيالاً من العقول تتسلم زمام القيادة وتخطط لمستقبل من سيأتي بعدها، عقولاً منتجة تتوافق مع مخرجات السوق وتعي تطورات الزمن ومتطلباته وكيف تتعامل باحترافية كبيرة مع العالم من حولنا بما يحمل من فرص نستغلها ونهتديت ونواجهها. وأعراض بشدة إجراءات منفردة بدعوى الإصلاح لكنها في الواقع لا ترسخ إلا من وضع قائم لا يجبل لنا إلا مزيداً من التأخر والتخلف وأعباء مالية يتحملها المجتمع وتأتي بنتائج عكسية من حيث زيادة تكاليف المعيشة والتضخم دون نتائج تذكر وبعيدة عن تحقيق رؤية وتنمية، وكل ما في الأمر أنها وسيلة لسد باب العجز.

أساليب الماضي لم تعد تنفع اليوم وهي من أهم أسباب تفشي الفساد بكل أشكاله الذي أصبح يخرق في مفاصل الدولة دون استثناء. فكيف لأسلوب المحاصصة في هذا الزمن بوجود المنافسة الحادة بين الدول لتحقيق مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية وغيرها أن يؤدي إلى نتيجة نرجوها مثلاً؟! وكيف نرجو خيراً من بعض الإجراءات بدعوى الإصلاح كرفع أسعار البنزين والدعوم في وجود هذا الكم الهائل من الهدر المالي الذي لا نرى إلى الآن حداً له؟! وكيف نحقق إصلاحاً مع إبعاد الكفاءات وتقريب من نهم؟! وإن تم تعيين كفاءة وضعت أمامها العراقيل لكي تفشل؟! وكيف نرجو في وجود الاحتكار وعدم حماية المنافسة ووجود معوقات كبيرة تواجه أصحاب المبادرات المتوسطة والصغيرة أن تتحقق التنمية المنشودة وأن تتحول الكويت إلى اقتصاد منتج يحدث التغيير الاجتماعي المطلوب؟! وكيف لتعليم أصبح في آخر الركب بين دول من حولنا أن يحقق آمالنا؟! وكيف لنا أن ينصلح حالنا في غياب المحاسبة والثواب والعقاب؟! وكيف نعول على الإصلاح في ظل عجز حكومي في مواجهة التطرف والطائفية والقبلية والانتماءات الضيقة وغياب تعزيز المواطنة والعدالة الاجتماعية؟! وكيف نثق في إجراءات الحكومة وهي التي لم تعرف كيف تحل مشاكل أكثر بساطة كالدورة المستندية والبريد؟! وكيف نعلم على حكومة تتفقر إلى الإنجاز ومشاريعنا التنموية تتأخر عقداً أو ما يقارب عقدين من الزمن وتسمح لمن يقوم بها بالتلاعب في أسعارها أضعافاً، أو تلغى بسبب الصراع السياسي والكتل التجارية؟! كيف لنا أن نعول على حكومة تبني أسلوب عملها على المسومات السياسية وتفتقر إلى القيادة وإلى الخطاب الفعال وإلى مسؤولين قادرين على ذلك ويملكون الحجة والإقناع؟ ناهيك عن فشلها في تنويع مصادر الدخل عقوداً من الزمن؟! هذه بعض التساؤلات التي يحق لنا أن نطرحها وهناك الكثير منها من المهم أن نجد حلولاً لها إن كنا ننشد إصلاحاً حقيقياً.

ما تقوم به الحكومة حالياً من إجراءات ليس إصلاحاً جذرياً بل هو استمرار لإدارة تعاني من الخلل زمنياً طويلاً جداً وأصبحتنا اليوم ندفع الثمن. كما أن الإصلاح والتنمية لا يأتیان بإجراءات منفردة لا تحقق النتيجة المطلوبة كرفع أسعار البنزين بل برؤية قابلة للتحقيق وبرنامج واضح الأهداف وآليات تنفيذ بجدول زمني معنن وشفافية كاملة ومصارحة مع المجتمع وإقناعاً له بهدف كسب تأييده ومشاركته في تحقيق الإصلاح وبأهمية الإجراءات الإصلاحية والمكاسب التي سيجنيها والتضحية المطلوبة منه. لا إصلاح دون تضحية والوطن يستحق منا كل التضحية وإن تم ذلك فنحن بالتأكيد سنجني مستقبلاً زاهراً لنا ولأجيالنا القادمة، شريطة أن تكون هناك خطة تنمية وإصلاح حقيقيتين!

آلم وأمل



د. هند الشويخ

دقة الإحصائيات والأمن الصحي

من الدروس المستفادة التي أكدها المستشارون الدوليون الذين عملت معهم في المنظمات الدولية والتقيت بهم في اجتماعات تلك المنظمات على المستوى الدولي والإقليمي والمتعلقة بالوقاية والتصدي للأوبئة والأمراض الالتزام بالأهداف الإنمائية العالمية ومنذ عام 2000 وحتى الآن هي أهمية دقة الإحصائيات وتدقيقها خلال المراحل المختلفة ابتداءً من مصدر الإحصائيات وحتى مراحل إعداد التقارير الوطنية، لأن الإحصائيات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية هي في الواقع مؤشرات للأمن الصحي لأي دولة.

وهذا، ما دعت إليه الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة والأهداف العالمية للتنمية المستدامة حتى عام 2030، فقد نصت بصراحة على الوقاية والتصدي للأوبئة والأمراض السارية، سواء المستجدة أو التي عاودت الظهور، والعدوى بالجراثيم متعددة المقاومة للمضادات الحيوية، وفي حالة وجود اجتهادات لأي سبب من الأسباب، أو وضع روتش تجميلية على الإحصائيات فإنها تصبح مضللة لتخذي القرار وقد تضع الحقيقة في أقل من حجمها، أو تؤدي إلى تهويل لا مبرر له وتشخيص أوبئة لا وجود لها وهو ما يترتب عليه إزعاج للسلاطات واتخاذ قرارات غير مبررة، بل وهدر في الموارد والميزانيات. إن هذا الاهتمام العالمي بدقة الإحصائيات المتعلقة بالأوبئة والأمراض السارية كضرورة من ضرورات حماية الأمن الصحي يجب أن يُترجم على أرض الواقع العملي بتطوير نظم الإبلاغ عن الأوبئة والأمراض السارية والإدارة العلمية لأي وباء، والتأهب والاستعداد الدائم بالإحصائيات والأرقام الدقيقة وعدم وجود اجتهادات. ولم يعد مقبولاً في عصر المعلومات الحديثة أي عذر لعدم استخدام وسائل الاتصالات الحديثة للإبلاغ عن الحالات وتحليل الأوبئة وسرعة التواصل بين الأطراف المختلفة، وبعيداً عن روتين الصادر والوارد والمراسل والسجلات الورقية العقيمة التي تعتبر من علامات التخلف الإداري غير المقبول للتعامل مع الأوبئة والأمن الصحي.

رماح



saad.almutish@hotmail.com

سعد المعنش

هناك من يعتقد بأنه بمجرد أن يعرف كيف يمسك القلم قد أصبح فلتة زمانه وأنه يستطيع أن يكتب ما يشاء، ولكنه لا يعلم بالمصيبة التي قد يجنيها على نفسه وهذا الأمر يشمل كثيراً ممن يتكلمون ويعتقدون أن مجرد أن يسجل لنفسه مقاطع تصويرية أنه أصبح مضرباً للأمتال.

كثير من هؤلاء الفلقات يسجلون مقاطع من خلال هاتفهم وينشرونها في بعض وسائل الاتصال الحديثة أسماة «انستغرام» بحثاً عن الشهرة وهو يعتقد أن تلك الشهرة توصله إلى مبتغاه

فلتة

زمانه

@MKMALYASEEN

alyaseen86@hotmail.com

محمد خالد الياسين



دور الانعقاد الخامس التكميلي على الابواب وتبدأ رحلة التشريع والرقابة من قبل النواب ومدة دور الانعقاد القادم قصيرة وبعدها تجرى الانتخابات، كل نائب يريد إبراز نفسه وتلميع سيرته الذاتية وأعماله ومواقفه في المجلس، وبلا شك هناك نواب عملوا مجتهدين لمصلحة الوطن والمواطنين وهناك للأسف من عملوا لمصالحهم الشخصية ومصالح أشخاص معينين ومن عمل من النواب لضرب الوحدة الوطنية وللعجب على الطائفية والعنصرية وغيرها وغيرها، لكن من خلال خبرتي المتواضعة وحرصى مثل غيري من أبناء ديرتي على المتابعة والنقد أقول ان أداء مجلس الأمة خلال السنوات الثلاث السابقة لا بأس به، هناك بعض الإنجازات المشهورة، فكم من الإنجاز يستحق الإشادة به.

أعضاء مجلس الأمة قبل ان يراقبوا أداء الحكومة، هم أيضاً مراقبون من قبل الشعب الذي أوصلهم الى قبة عبدالله السالم، فاستلثتهم وحضورهم الجلسة أو عدمه يعتبر تحت المراقبة من قبل الناخبين، ولذلك يواجه النائب في كل لقاء بأحد الناخبين سيلاً من الأسئلة

أو أنه يرضى من طلب منه أن ينشر تلك المقاطع وهو لا يعلم بأنه قد أساء لنفسه ولأهله قبل أن يسيء لأي شخص آخر. وسأوضح لكم كيف يقدم هؤلاء الأشخاص اليلاء لأقرب الناس لهم، لذلك سأروي لكم هذه القصة التي حدثت في العصر العباسي «يحكى أن أحد الأشخاص من أهل دمشق سافر إلى بغداد وشاهد أحد الأطفال فقال له إنك تشبهني فهل كانت أمك في دمشق؟ فقال له الصبي لا لم تخرج أمي من بغداد ولكن أبي قال لي إن جدي كان يعمل صائفاً في دمشق».

تتهال عليه، ومتابعة مواقفه في بعض القضايا المطروحة في الساحة، فالنائب وطوال السنوات الأربع التي يقضيها عضواً في مجلس الأمة يكون محط متابعة ومراقبة من قبل المواطنين الذين يعد البعض منهم أرقشيفاً لمواقفه، ولهذا فإن السبب الرئيسي في عدم تكرار نجاح بعض النواب في الانتخابات هو عدم التزامهم بما أعلنوا عنه من مواقف ووعود للمصالح العام، فمواقف النواب خلال فترة عضويتهم تعتبر العامل الأهم لإعادة انتخابهم وإنجاحهم في دور الانعقاد المقبل.

هناك عدة قضايا يجب على النواب ان يضعوها في الأولويات مثل ارتفاع أسعار البنزين وضبط ارتفاع أسعار السلع والمنتجات والتلاعب ووضع قوانين صارمة لهؤلاء المتنفذين وغيرها من القضايا الأخرى التي تهم المواطنين، ولهذا لا بد أن يعي النائب انه ورغم مراقبته أداء الحكومة فإن أداءه هو الآخر مراقب، يجب على كل نائب في مجلس الأمة ان يحافظ على تواصله مع الناس وأن يعمل جاهداً على تحقيق الصالح العام وخدمة وطنه وأن يضع الكويت نصب عينيه لا ان يدير ظهره

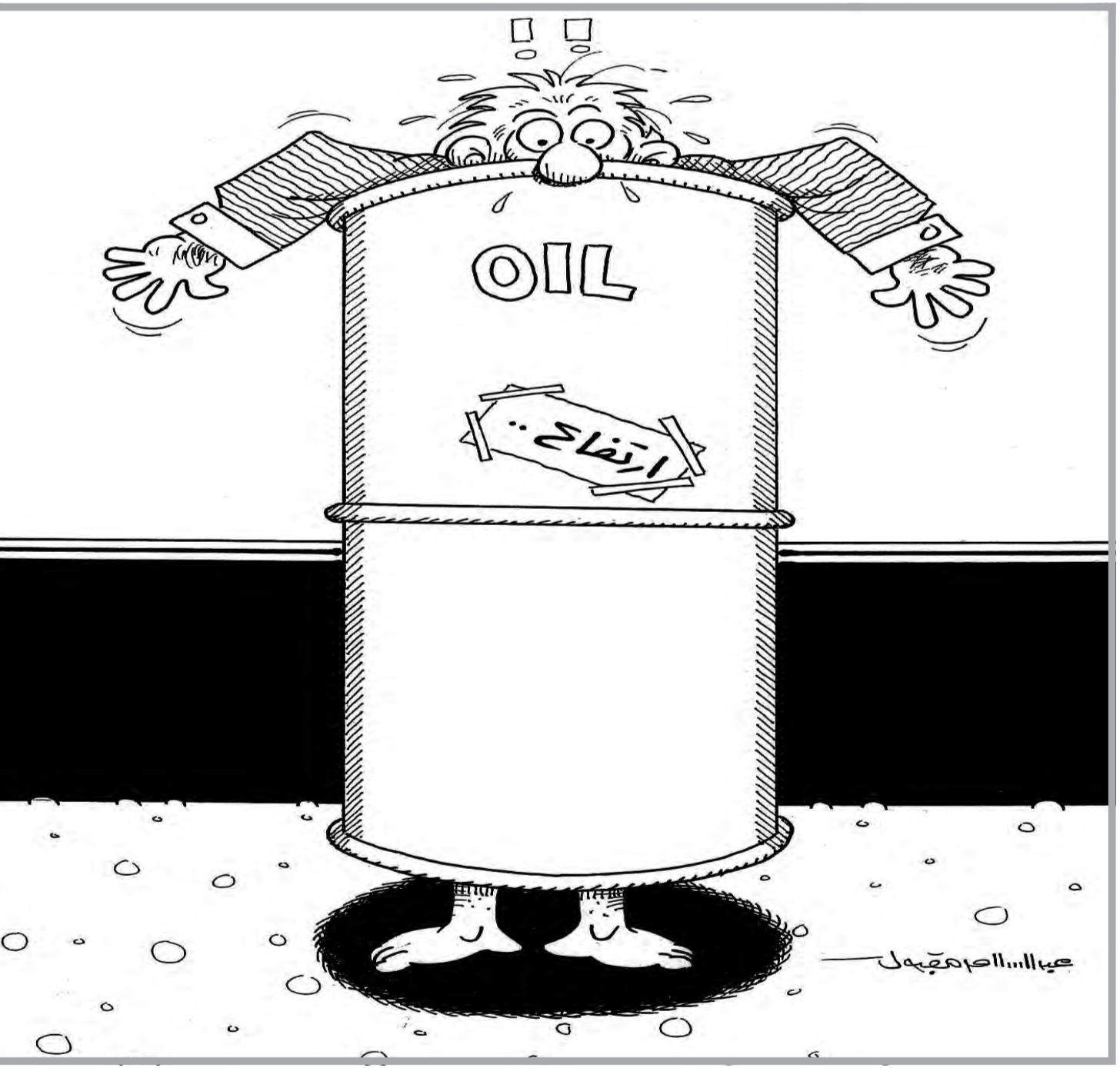
من يفهم تلك الحكاية القديمة سيفهم كيف أساء ذلك الشخص لأقرب الناس إليه فهو نعتها بشيء قد لا يكون بها وهذا ما يحدث حالياً مع طلاب الشهرة في مواقع التواصل الإلكتروني، ولو كانت على حساب أهلهم وعوائلهم فقصّة التشابه بين أشخاص لا يمتون لأنفسهم بصلة تفتح باب التأويل والشكوك على مصراعيه.

آدام الله من رفع نفسه عن كل الشكوك والظنون ولا دام فلتة زمانه من محبي الشهرة التي يبحثون عنها ويسبئون لأنفسهم وأهلهم قبل الآخرين.

للناخبين لأربع سنوات ويعود متى ما نصبت خيام الانتخابات، لأنه بالنهاية هو الخاسر الوحيد والناخب هو الفائز، على العضو الابتعاد عن التكتسب الانتخابي ودغدغة مشاعر المواطنين وخصوصاً أننا نشاهد الآن الكل يريد التكسب في قضية ارتفاع البنزين والكهرباء والماء فهناك بعض من النواب يريدون التكسب على ظهر الحكومة وللأسف بعض من المرشحين يريدون أن يتسلقوا على ظهر النواب وكل من يأخذ دور البطولة والمواطن المسكين «صايع بالطوبة». في النهاية أداء ومواقف وتواصل النواب مع المواطنين هو النجاح الأكبر وأما عكس ذلك فأكيد السقوط من أعلى الهرم.

في الختام: أهنيء الجبل أحمد نقا المطيري لحصوله على الميدالية الذهبية وهذا العشم في أبناء الكويت فعلاً رفعتهم رؤوسنا رغم كل الخلافات والصعوبات التي واجهها جميع الرياضيين.

كما أهنيء نادي الكويت (العميد) لفوزه بكأس السوبر ألف ميروووو. اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.



الزاوية



dr.alhawal@yahoo.com

د.علي عبدالرحمن الحويل

إعلان الغرب عن حتمية دخول العالم الإسلامي بدءاً بالدول العربية- بما فيها دول الخليج- النظام العالمي الجديد، قد بدأ العمل على تنفيذه، فالمتغيرات السياسية الطارئة على الإقليم تكشف عن قرب تقسيم دول الخليج، وأن كل مقوماته قد جُهزت، فالعراق وسورية في مرحلة الإعلان عن تقسيمهما، ومصر مهمومة باقتصادها وحربها مع المتطرفين، وهما ما أريد بهما تركيعهما ثم تقسيمهما، أما إيران- عدو الغرب التقليدي- فقد غدت حليفته القوية وذراعه التي سينفذ بها مشاريعه، وها هي قد بدأت في إعداد الداخل الإيراني لتقبل تكاليف تقسيم المملكة العربية السعودية بذريعة عجزها عن إدارة الحج، وقد زرعت جماعات مدربة للانقلاب على أنظمة الحكم في الكويت والبحرين يليهما باقي دول الخليج. وأشتات أميركا مركزاً تمعد في برامج لتعليم المعارضة الخليجية- الحديثة العهد بالسياسة والفاقدة للرؤية الاستراتيجية والمتسرعة- تعلمها تطبيق منهج «سطوة الأمة»، وهو المواجهة السلمية للإطاحة

بالأنظمة الفاشية. كما أقنعوا المعارضين الهواة بطبيعة الأنظمة الخليجية وهم يضربون لهم المثل في التجربة المصرية التي تعد أحدث مثال على تطبيق منهج سطوة الأمة السلمي، ففي يناير 2011 خرج ملايين المصريين في تظاهرات واحتجاجات سلمية انتهت بسقوط نظام الرئيس مبارك، فآلهمت شعوب العالم المضطهدة الاقْتداء «بالتجربة السلمية» التي بزغت في ميدان التحرير في القاهرة.

يقول منظرو هذا المنهج ان سطوة الأمة تحتاج إلى ثلاث ضروريات رئيسية إذا ما مضطهدة الاقْتداء «بالتجربة السلمية» توافرت لها استطاعت إسقاط الحاكم، وهي: 1- التخطيط واستخدام الوسائل المتاحة، 2- التوحد، 3- المنهج السلمي الدائم. عند التخطيط للاحتجاج السلمي يتحتم الأخذ بالمتاح، فمجموعة من 200 شخص ليس عليها ان تنتظر لحين بلوغ عددها المليون، فبإمكانها التعويض عن قلة العدد بعمل سلمي مثير، كما حدث في صربيا عندما خرجت تظاهرة محدودة العدد

لكنها جذبت المدينة بأسرها للاشتراك بها، وكان ذلك عندما صنع المتظاهرون دمية لها شكل الرئيس محمولة على برميل كلما ضربها احد اصدر البرميل دويماً مضحكاً فاصطلفت المدينة في طابور كل ينتظر دوره لضرب الرئيس وسماع تأوهه! وفي مصر وبينما كان الغرب متخوفاً من أن يسيطر الإسلام المتطرف على الثورة إلى آخر أراح العالم وأزال مخاوفه عندما ظهروا وهم يصلون تحت حماية الأقباط، ثم ظهروا وهم يحرسون احتفالاً بزواج قبلي لبعض المحتجين! ونظراً لحداثة المجتمعات الخليجية وللشحن الطائفي الذي تثيره إيران فيها منذ بدء الثورة الخمينية، فإن سقوط الأنظمة حتماً سيجلب الخراب على هذه الدول لما يحتراب على السلطة ذي طابع طائفي لا يهدأ ولا لتطفي جذوته الا بتقسيم هذه الدول المعدل ان يتم وفقاً لخراطم برنارد لويس المجهزة منذ عهد الرئيس جورج دبليو بوش لهذا الغرض.

دلوصباحي



almsfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

مبروك

للمملكة!

بداية نهنيء المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً باحتفالاتها باليوم الوطني ونسأل الله تعالى أن يديم عليهم نعمة الأمن والأمان وأن يحفظهم من كل مكروه.. كما نهنتهم بنجاح موسم الحج الباهر.. ومقدرتهم الفذة في تقديم خدمة متميزة لضيوف الرحمن كتب الله لنا ولكم جميعاً حج بيته الحرام في العام القادم بإذن الله.

كما نهنيء حجاج بيت الله الحرام من شتى بقاع العالم بأداء هذه الفريضة العظيمة تقبلها الله منهم جميعاً.. فلأننا نهنيء العالم الإسلامي

أجمع بوجود مثل هذه القيادة الواعية التي تدير شؤون الحج بكل تقان ومحبة وعقلانية وحياد، وأيضا حزم وانتباه وحسم وتركيز وعدم الانجرار وراء الفتن وعدم السماع لتلك الأصوات التي تحاول التشثيت والتفريق وخلق الفتن.

هنا أنا لا أخلق أحداثاً أو أنافق دولة، ولعل ما يشهد على صحة كلامي ما تم تناوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة من آراء وتعليقات ومقالات ومشاركات من الجمهور العادي من المسلمين في كل دول العالم على اختلاف ألوانهم وأعراقهم ولغاتهم.. والفرحة بالنجاح عمت الجميع وليس السعوديون فقط الذين حققوا النجاح ليس لأنفسهم ولكن لكل المسلمين.

نجاح موسم الحج في كل عام بفضل الله له بهجته، ولكن التركيز على نجاح هذا العام وبقاقدار ينبع من محاولات البعض التشكيك في قدرة المملكة على إدارة هذه المناسبة الأهم والأكبر والأضخم في العالم، فدولة كإيران تتاجر بالدين وتزرع الفتنة بين المسلمين وتؤجج الصراعات وتشعل الحروب بين الطوائف كان نجاح الحج بالنسبة لها وبهذا الحجم من النجاح الكبير انكسارا ودلالة على خطأ تقديرها بالصوت والصورة.

أن يزورك في هذه البقعة المباركة الصغيرة أكثر من مليوني حاج في فترة محدودة وأن يؤديوا جميعاً وفي ذات الوقت نفس المناسك أمر خطير يحتاج إلى اقتدار في إدارة الأزمات وإلى رجال على قدر المسؤولية في تحمل الصعاب والمعاناة والضغط اللامحدود.

لقد كانت صور رجال الأمن السعودي وقد ظهرت عليهم علامات الإعياء والتعب بعد انقضاء شعائر الحج والتي تناولتها المواقع ووسائل التواصل المختلفة خير دليل على معاناة هؤلاء وحرصهم على خدمة الحجاج بكل ما لديهم من قوة.. تلك القوة التي نفذت دوره لضرب الرئيس وسماع تأوهه! وفي مصر وبينما كان الغرب متخوفاً من أن يسيطر الإسلام المتطرف على الثورة إلى آخر أراح العالم وأزال مخاوفه عندما ظهروا وهم يصلون تحت حماية الأقباط، ثم ظهروا وهم يحرسون احتفالاً بزواج قبلي لبعض المحتجين! ونظراً لحداثة المجتمعات الخليجية وللشحن الطائفي الذي تثيره إيران فيها منذ بدء الثورة الخمينية، فإن سقوط الأنظمة حتماً سيجلب الخراب على هذه الدول لما يحتراب على السلطة ذي طابع طائفي لا يهدأ ولا لتطفي جذوته الا بتقسيم هذه الدول المعدل ان يتم وفقاً لخراطم برنارد لويس المجهزة منذ عهد الرئيس جورج دبليو بوش لهذا الغرض.

مبروك والأشقاء نجاح الحج والرف مبارك أعيادكم الوطنية.. وكل عام وأنتم في خدمة ضيوف الرحمن متميزون ناجحون.